[289] ابن جبير وابن عباس، ثم قال ابن عباس: " والذين كفروا " يعني عتبة وشيبة والوليد " قطعت لهم ثياب من نار " (1) الآيات، وانزل في أمير المؤمنين وحمزة و عبيدة: " إن ا يدخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات جنات " إلى قوله: " صراط الحميد (2) ". أسباب النزول: روى قيس بن سعد بن عبادة، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: فينا نزلت هذه الآية وفي مبارزينا يوم بدر إلى قوله: " عذاب الحريق " (3) وروى جماعة عن ابن عباس نزل قوله: " أم حسب الذين اجترحوا السيئات (4) " يوم بدر في هؤلاء الستة. شعبة وقتادة وعطا وابن عباس في قوله تعالى: " وإنه هو أضحك وأبكى " (5) أضحك أمير المؤمنين عليه السلام وحمزة وعبيدة يوم بدر المسلمين وأبكى كفار مكة حتى قتلوا ودخلوا النار. الباقر عليه السلام في قوله: " وبشر الذين آمنوا وعملوا الصالحات (6) " نزلت في حمزة وعلي وعبيدة. تفسير: أبي يوسف النسوي وقبيصة بن عقبة عن الثوري، عن منصور، عن مجاهد، عن ابن عباس في قوله: " أم نجعل الذين آمنوا وعملوا الصالحات " الآية نزلت في علي وحمزة وعبيدة " كالمفسدين في الارض (7) " عتبة وشيبة والوليد. الكلبي: نزلت في بدر " يا أيها النبي حسبك ا ومن اتبعك من المؤمنين (8) " _____ (1) الحج: 19. (2) الحج: 23 و 24. (3) الحج: 19 - 22. (4) الجاثية: 21. (5) النجم: 43. (6) لبقرة: 25. (7) ص: 28. (8) الانفال: 64. _____